

## المطلب الثاني

### خصائص الضمان الاجتماعي

يتميز الضمان الاجتماعي بالتالي:

- ١- نظام قانوني فيعتبر نظاما قانونيا لأنه يقرر بقانون يصدر عن السلطة التشريعية في الدولة، فهو يحدد أهداف النظام ونطاق تطبيقه من حيث الأشخاص الخاضعين له ولحكمه والاطر والوسائل لمواجهةها كما يظهر الشروط المطلوبة للاستفادة من أحكامه .
- ٢- نظام الزامي فهو نظام تفرضه الدولة على المضمونين والممولين دون اختيارهم بسبب انه يضفي الحماية على الأشخاص ممن تقتضي مصلحة المجتمع حمايتهم وذلك لأنه على الاغلب سوف يقوم أصحاب العمل بالدرجة الأولى بتمويل والعمال بالدرجة الثانية بسبب الالزام وذلك لأنه في اغلب الأحوال سوف يتملص كلاهما من الخضوع له خوفا من النفقات رغم انه بعض فقراته اختيارية .
- ٣- يرتبط بالنظام العام ان الدور الذي يقوم به الضمان الاجتماعي لتحقيق الأهداف للمجتمع الخاصه بالعدالة والأمان جعل من قواعده أمره بمعنى انها أصبحت جزءاً من النظام العام أي إنها تتكون من مجموعة القواعد التي تهدف إلى حماية المجتمع من ناحيه أساسية فيحتم على الافراد الانصياع لها

وعدم الخروج عليها، اضافه الضمان الاجتماعي إلى النظام العام عدم جواز الاتفاق على ما يخالف أحكامه بمعنى بطلان مثل ذلك الاتفاق ما لم يكن أكثر فائده للعامل كأن يتفق صاحب العمل والعامل على تولي صاحب العمل دفع كلفه الاشتراك كلياً.

٤- يقوم على التكافل الاجتماعي يظهر هذا التكافل في تغطية النفقات الضمان الاجتماعي حيث تتم المساهمة في هذه النفقات بحسب قدره على التحمل بعبء الضمان لا على أساس الحاجة إليه لأنّ الفئات المحتاجة إلى الضمان هي اقل الفئات قدره على دفع النفقات ولذلك فعلى الأكثر قدره التحمل طبقاً لنصوص القوانين وهم عموم أصحاب العمل والدولة هذا من جهة، ومن جهة أخرى تتحدد الاشتراكات لا على أساس الخطر المضمون منه من حيث درجه الاحتمالية وقيمتها كما يحصل الضمان الخاص (التأمين الخاص) بل على أساس الدخل اما ادارة الضمان فتحدد على أساس الضرر الناشئ عن تحقق الخطر.

### المطلب الثالث

#### التمييز بين الضمان الاجتماعي والانظمة المشابهة

يشبه قانون الضمان الاجتماعي في سعيه إلى مكافحة العوز بعض الانظمة الاجتماعية الأخرى مع اختلافها عنها بفوارق من هذه الأنظمة:

أولاً: الضمان الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية:

يقصد بالمساعدة هي العطاءات التي تقدمها الدولة أو الجمعيات إلى المعوزين دون مقابل، وتختلف عن الضمان الاجتماعي في النقاط التالية:

١- تؤدي المساعدات الاجتماعية دون مقابل ام الضمان الاجتماعي فيتطلب الاشتراكات.

٢- المساعدة الاجتماعية تؤدي لطالبها عند الحاجة إليها اما الضمان فيؤدي لمستحقيها لتوافر شروط قانونيه بغض النظر عن دخولهم .

٣- المساعدة الاجتماعية اختياريه في الاغلب اما الضمان الاجتماعي فهو حق للمضمون .

١ وجه التبع → يلاحظ رغم الاختلافات فإن كلا النظامين يلتقيان في مكافحه الحاجه والتخفيف من اثارها .

### تعريف

ثانياً: الضمان الاجتماعي والتأمين الاجتماعي:

يقصد بالتأمين الاجتماعي وهو ذلك النظام الذي يكفل للفرد حمايه معينه ضد خطر معين كالتأمين من المرض والتأمين من اصابات العمل لذلك يختلف عن الضمان الاجتماعي من حيث نطاق التطبيق والغاية منه:

١ - يهدف التأمين الاجتماعي إلى حمايه الفرد من الخطر المؤمن منه دون غيره عن طريق ترميم اثاره [بينما يسعى الضمان إلى تأمين معيشه الافراد في مستوى معين لحمايتهم من مخاطر واعباء العمل ومخاطر العيش في المجتمع .

٢ - الضمان الاجتماعي ابعد غايه في سعيه لتحقيق الامن الاقتصادي للافراد فياخذ ببرنامج متكامل لتأمين مخاطر اصابه العمل والمرض والشيخوخه والولاده والمرض المهني وقد اضيف إلى هذه البرامج تأمين البطالة [في حين يسعى التأمين إلى الحماية من خطر واحد محدد .

### تعريف

ثالثاً: الضمان الاجتماعي والتأمين الخاص:

التأمين الخاص ويقصد به هو نوع من الضمان الذي تقوم به شركات الضمان التجاريه لتغطيه خطر معين مقابل مبلغ معين يلتزم بدفعها طالب الضمان يسمى (قسط التأمين) في حين يتفق كلا النظامين على عملهما لتغطية المخاطر مقابل استقطاعات محدده لكن يلاحظ انه تبرز الاختلافات التاليه:

١- قسط التأمين الخاص يحدد على أساس تحقيق الخطر وقيمته بينما يحسب قسط الضمان الاجتماعي على أساس الدخل فيحدد بنسبه معينه من الاشغال .

٢- يقوم التأمين الخاص والضمان على أساس تغطيه المخاطر المضمونه عن طريق إعادة توزيع الاستقطاعات الحاصلة بشكل اقساط أو اشتراكات على أن تتحقق من جانبه هذه المخاطر المضمونه غير أن التوزيع في التأمين الخاص يتم على أساس تبادلي حيث لا يتحمل المضمون عبء زياده درجه احتمال تحقق الخطر المضمون عن طريق الفرد لعبء زياده قيمته بينما يتم توزيع الضمان الاجتماعي على أساس التضامن في تحمل عبء المخاطر منها، فيلاحظ يتحمل صاحب الخطر الاقل قيمه في تغطيه الخطر الأكبر قيمه بينما يتحمل صاحب الخطر الاقل احتمالاً تغطيه الخطر الأكبر احتمالاً .

٣- أهداف التأمين الخاص هي خاصه بطالبها بينما الضمان أهدافه حمایه المجتمع .

٤- التأمين ضمانه فرديه بينما الضمان الاجتماعي ضمانه مجتمعيه، بينما أهداف الضمان تحقيق الأمان الاجتماعي واقتصادي .

٥- الضمان الاجتماعي نظام إجباري كما سبق التنويه، بينما التأمين الخاص نظام اختياري غير ملزم حتى في بعض البرامج التي يتطلبها حصول تأمين خاص يبقى الفرد مخيراً لعدم الانضمام إلى هذا البرنامج .